أبنية المشتقات ودلالاتها (دراسة نظرية وتطبيقية في سورة إبراهيم)

بحث مقدم لمجلة كلية الآداب – جامعة طنطا

(تخصص اللغة)

إعداد

أحمد عبد السلام علي الدكروري

أ.د محمود سليمان ياقوت

أستاذ العلوم اللغوية كلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص:

يتناول هذا البحث أبنية المشتقات ودلالاتها (دراسة نظرية وتطبيقية في سورة إبراهيم) ، فيشتقّ من الاسم الجامد (المصدر) عدّة أنواع من الكلمات ، منها أفعالٌ ومنها أسماءٌ ، فأمّا الأفعال فهي : الماضي والمضارع والأمر، وأمّا الأسماء فهي : اسم الفاعل واسم المفعول والصّفة المشبّهة باسم الفاعل واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة ومُبالغة اسم الفاعل واسم التّفضيل ، وقد احتوت سورة إبراهيم على عددٍ من المشتقات يريد هذا البحث إحصائها وبيان دلالة هذا الإحصاء ، فعددُ المشتقاتِ الواردةِ في سورةِ إبراهيمَ - عليه السلام – أربعةٌ وسبعون مشتقًا ، وكان أعلى المشتقات ورودًا في السورة الكريمة اسمَ الفاعلِ بعدد يُقَدَّرُ اثنين وثلاثين اسمًا مما يدل على حالة الثبوت والحدوث في السورة الكريمة التي تدور حول أمور العقيدة والتوحيد ، وهذان الأصلان من الأصول الثابتة ، ثم يليه الصفات المشبهة بخمس وعشرين صفةً ، وهذا أمرٌ طبيعيٌ ؛ لأنَّ الصفات المشبهة تدل أيضًا على معنى الثبوت واللزوم والاستمرار والحالية ، ثم يلي الصفات المشبهة صيغ المبالغة بعدد يُقَدَّرُ ثماني صيغٍ ؛ للدلالة على الوصف والمبالغة فيه ، وتختلف دلالاتها باختلاف السياق الواردة فيه ، ثم يليها اسم المكان بأربعة أسماء للدلالة على حدث المكانية ، ثم يليه اسم المفعول بثلاثة أسماء ؛ للدلالة على ذات الحدث الموصوف بالمفعولية ، ثم يليه في المرتبة الأخيرة اسم التفضيل باسمين فقط ، كما أنَّهُ لوحظ عدم احتواء السورة الكريمة على أي بناءٍ من أبنية اسم الزمان أو اسم الآلة.

الكلمات الإفتتاحية :

علم الاشتقاق. أبنية المشتقات، علم الدلالة، اسم الفاعل، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة.

المقدمــة

اللغة العربية لغة المشتقات :

توصف اللغة العربية بأنها لغةٌ اشتقاقيةٌ ، فمادة (ضَ رَ بَ) يمكن تحويلُهَا إلى صورٍ متنوعةٍ ، وكل صورة لها وزن خاصٌ بها ، ولها عملٌ خاصٌ ، نحو : ضَارِبٌ ، مَضْرُوبٌ ، مَضْرَبٌ ، وهذا التحويل والتغيير داخل المادة اللغوية السابقة ما يعرف بعملية الاشتقاق ، ومن ثم تأتي الأسماء المشتقة[١] .ويعرف الاسم المشتق بأنَّه الاسم الذي أُخِذَ من غيره ، ويؤدي ذلك إلى حدوث تقارب بينهما في المعنى ، واتفاق في الحروف الأصلية ، ومن ذلك المصدر : قَتْل ، فهو يتفرع منه : قَاتِل ، و مَقْتُول[٢] .

والاسم المشتق هو مأخوذٌ من الفعل أو المصدر ، نحو : عَالِمٌ ، ومُتَعَلِّمٌ [٣] ، والأسماء المشتقة في اللغة العربية سبعة ، وهي :[٤]

- **اسم الفاعل .**
- **صيغ المبالغة .**
- **الصفة المشبهة .**
- **اسم المفعول .**
- **اسم التفضيل.**
- **اسما الزمان والمكان .**
- **اسم الآلة .**

وسوف نتناول هذه الأسماء المشتقة بالتفصيل (نظريًا وتطبيقيًا في سورة إبراهيم) ، وذلك في مباحث هذا البحث.

---

١ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٢ .
٢ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢١٩ .
٣ المعجم المفصل في علم الصرف ، راجي الأسمر ، ص١٣٠ .
٤ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢١٩ .

المبحث الأول : اسم الفاعل وصيغ المبالغة (دراسة نظرية وتطبيقية في سورة إبراهيم)

ـ اسم الفاعل وصيغ المبالغة (دراسة نظرية) :

١- **اسم الفَاعِل** :

تعريفه :

هو ما اشتق من فعلٍ لمن قام به بمعنى الحدوث [١] ، ومعنى ما اشتق فعله كالجنس يدخل فيه المحدود وغيره ، من اسم المفعول والصفة المشبهة وغير ذلك [٢] ، واسم الفاعل ما يجرى على (يَفْعَل) من فعله إلى آخره [٣] .

اشتقاقه :

يشتق اسمُ الفاعلِ من الفعل الثلاثي على وزن [فَاعِل] بزيادة ألف بعد الحرف الأول من أحرف الأصل ، نحو ذَهَبَ : ذَاهِبٌ [٤] . وإذا كان الفعل أجوف ، وعينُهُ ألفٌ ، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل ، نحو : قَالَ – قَائِل ، وأما إذا كان الفعل الأجوف عينه صحيحة ، أي: واو او ياء ، فإنَّها تبقى كما هي في اسم الفاعل ، نحو: حَوِلَ – حَاوِلٌ ، وإن كان الفعلُ ناقصًا ، فإنَّ اسمَ الفاعلِ تُحْذَفُ ياؤُهُ الأخيرة في حالتي الرفع والجر [٥] .

ويشتق اسمُ الفاعلِ من الفعل غيرِ الثلاثي على زنة (وزن) الفعل المضارع بإبدال أوله ميمًا ، وكسر متلو الآخر (كسر ما قبل الآخر) ، نحو: يَسْتَخْرِجُ - مُسْتَخْرِجٌ [٦] . وإذا كان عينُ الفعلِ معتلةً تبقي العلةُ على حالها في اسم الفاعل تبعًا لعلة المضارع ، نحو احتال – مُحْتَال ، وأَعْوَلَ مُعْوِل [٧] . وهناك بعضُ الأفعالِ التي يزيد عددُ أحرفِهَا عن ثلاثةِ أحرفٍ ، وجاء اسمُ الفاعلِ بفتح بفتح ما قبل الآخر والقياس الكسر، نحو : مُسْهَبٌ (ويعني : إطالة الحديث) ، ومُحْصَنٌ (ويعني : رجل عفيف) ، ومُلْفَجٌ (ويعني : مفلس) [٨] ، وهناك أفعالٌ رباعيةٌ شاذة اشْتُقَّ منها اسمُ الفاعلِ على وزن [فَاعِل] ، نحو: أَيْفَعَ – يَافِعٌ و أَمْحَلَ – مَاحِلٌ [٩] .

إعمال اسم الفاعل :

يَعْمَلُ اسمُ الفاعلِ عملَ فِعْلِهِ عملًا مطلقًا إذا كان مقرونًا بأل الموصولة ، وإن لم يكن ، عمل بشرطين :

- كونه للحال والاستقبال لا للماضي .

---

١ الكافية الكبرى في علم النحو ، الخليل بن الملا حسين الإسعردي ، ص٢٤١
٢ الكناش في فني النحو والصرف ، عماد الدين الأيوبي ، ج١ ، ص٣٢٦ .
٣ الإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب النحوي ، ج١ ، ص٦٣٨ .
٤ المستقصى في علم التصريف ، عبد اللطيف محمد الخطيب ، ج١ ، ص٤٤٨ .
٥ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٣ .
٦ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، ج٦ ، ص٥٧.
٧ الصرف العربي (أحكامٌ ومعانٍ) ، محمد فاضل السامرائي ، ص٩٤ .
٨ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٢٢ .
٩ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٤ .

- اعتمادُهُ على استفهامٍ أو نفي أو مُخْبَرُ عنه أو موصوف ، ففي الاستفهام ، نحو : أضاربٌ زيدٌ محمدًا ؟ وفي النفي ، نحو : ما ضاربٌ زيدٌ محمدًا ، وفي الإخبار، نحو: زيدٌ ضاربٌ أبوه محمدًا ، وفي الوصف ، نحو : مررت برجلٍ ضاربٍ أبوه محمدًا [١] .

٢- **صيغ المبالغة** :

تعريفها :

وهو تحويلٌ لصيغة فاعلٍ الدالة على اسم الفاعل ؛ لإفادة دلالة المبالغة والتكثير [٢] ، وهي لا تشتق تشتق إلا من الفعل الثلاثي [٣] .

بناء صيغ المبالغة :

تُبْنَى صيغُ المبالغةِ من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي ، ماعدا صيغة [فَعَّال] فإنَّها تبنى من اللازم والمتعدي [٤] .

أوزان صيغ المبالغة :

لها أوزانٌ خمسةٌ أشهرها : [٥]

- فَعَّال ، نحو : هَمَّاز – مَشَّاء .
- فَعُول ، نحو : غَفُور – شَكُور .
- فَعِل ، نحو : حَذِر – فَطِن .
- مِفْعَال ، نحو : مِقْدَام – مِهْذَار .
- فَعِيل ، نحو : سَمِيع ، عَلِيم .

وهناك أوزانٌ وردت للمبالغة ، وَلَكِنَّهَا قليلةُ الاستعمالِ ، منها : [٦]

- فَاعُولٌ ، نحو : فَارُوقٌ .
- فِعِّيلٌ ، نحو : صِدِّيقٌ .
- مِفْعِيل ، نحو : مِعْطِير .
- فُعَلَةٌ ، نحو : لُمَزَةٌ ، هُمَزَةٌ .

---

١ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام المصري ، ج٣ ، ص٢١٧ .
٢ الكتاب ، سيبويه ، ج١ ، ص١١١ . | المقتضب ، المبرد ، ج٢ ، ص١١٣-١١٤ .
٣ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٥ .
٤ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٣٠ .
٥ عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف ، أبو عبد الرحمن اليمني ، ص٤٦ .
٦ الصرف العربي أحكامٌ ومعانٍ ، محمد فاضل السامرائي ، ص١٠٢-١٠٣ .

وقد وردت أبنية للمبالغة من أفعالٍ غيرِ ثلاثيةٍ ومخالفة للقاعدة ، نحو: أَعَان فهو مِعْوَان – أَنْذَرَ فهو نَذِير[١].

إعمال صيغ المبالغة :

حُكْمُهَا في العمل حكمُ اسمِ الفاعلِ ، فتعمل عملَ الفعلِ مطلقًا بدون شروطٍ ، إذا اتصل بها أل الموصولة ، وإِنْ لم يكنْ (أي : مجردة) فتعمل بشروط اسم الفاعل[٢] .

اسم الفاعـل وصيغ المبالغة فـي سورة إبـراهيـم (دراسـة تطبيقيـة تحليليـة)

١- اسم الفاعل في سورة إبراهيم – عليه السلام - :

جاء اسم الفاعل في السورة الكريمة من الفعل الثلاثي المجرد والفعل غير الثلاثي ، ولكن في سياقات متنوعة ، منها : وصف المؤمنين والمشركين والضالين والظالمين ، ومنها أيضًا ما كان اسمًا من أسماء الله الحسنى ، كـ (الواحد) ، وسنورد أسماء الفاعلين الواردة فيما يلي :

[١] التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٥ .
[٢] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام ، ص٢٠٤ .

أ- **اسم الفاعل من الفعل الثلاثي :**

وردت أسماءُ الفاعلين من الفعل الثلاثي بكثرةٍ في السورة الكريمة ، سأحصيها في الجدول التالي:

اسم الفاعل	فعله	رقم الآية الوارد فيها	عدد تواتره
كَافِر	كَفَرَ	٢	مرة واحدة
فَاطِر	فَطَرَ	١٠	مرة واحدة
ظَالِم	ظَلَمَ	١٣و٢٢و٢٧و٤٢	أربع مرات
عَاصِف	عَصَفَ	١٨	مرة واحدة
صَالِح	صَلَحَ	٢٣	مرة واحدة
خَالِد	خَلَدَ	٢٣	مرة واحدة
ثَابِت	ثَبَتَ	٢٤و٢٧	مرتان
آمِن	أمِنَ	٣٥	مرة واحدة
دَائِب	دَأبَ	٣٣	مرة واحدة
غَافِل	غَفَلَ	٤٢	مرة واحدة
وَاحِد	وَحُدَ	٤٨و٥٢	مرتان
آخِر	أخِرَ	٣و٢٧	مرتان
وَالِد	وَلَدَ	٤١	مرة واحدة
بلغ إجماليُّ عدد أسماء الفاعلين من الفعل الثلاثي في سورة إبراهيم تسعة عشرَ اسمًا (١٩)			

ب- **اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي :**

وسأقوم بإحصاء أسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي في الجدول التالي :

اسم الفاعل	فعله	رقم الآية الوارد فيها	عدد تواتره
مُرِيب	أَرَابَ	٩	مرة واحدة
مُبِين	أَبَانَ	١٠	مرة واحدة
مُؤْمِن	آمَنَ	١١و٤١	مرتان
مُتَوَكِّل	تَوَكَّلَ	١٢	مرة وحدة
مُغْنِي	أَغْنَى	٢١	مرة واحدة
مُقِيم	أَقَامَ	٤٠	مرة واحدة
مُصْرِخ	أَصْرَخَ	٢٢و٢٢	مرتان
مُهْطِع	أَهْطَعَ	٤٣	مرة واحدة
مُقْنِع	أَقْنَعَ	٤٣	مرة واحدة
مُخْلِف	أَخْلَفَ	٤٧	مرة واحدة
مُجْرِم	أَجْرَمَ	٤٩	مرة واحدة
بلغ إجماليُّ عدد أسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي في سورة إبراهيم ثلاثة عشرَ اسمًا (١٣)			

بلغ عدد أسماء الفاعلين في سورة إبراهيم اثنين وثلاثين اسمًا (٣٢) ، منهم تسعة عشر اسمًا لأسماء الفاعلين من الفعل الثلاثي ، وثلاثة عشر اسمًا لأسماء الفاعلين من الفعل غير الثلاثي .

٢- **صيغ المبالغة في سورة إبراهيم – عليه السلام -** :

وردت عدةُ صيغ للمبالغة في السورة الكريمة ، سأجملها في الجدول التالي :

اسم الصيغة	وزنها	رقم الآية الواردة فيها	عدد تواترها
صَبَّار	فَعَّال	٥	مرة واحدة
شَكُور	فَعُول	٥	مرة واحدة
جَبَّار	فَعَّال	١٥	مرة واحدة
ظَلُوم	فَعُول	٣٤	مرة واحدة
كَفَّار	فَعَّال	٣٤	مرة واحدة
غَفُور	فَعُول	٣٦	مرة واحدة
رَحِيم	فَعِيل	٣٦	مرة واحدة
قَهَّار	فَعَّال	٤٨	مرة واحدة
بلغ إجماليُّ عدد صيغ المبالغة في سورة إبراهيم ثماني صيغٍ (٨)			

ويتضح لنا من خلال الجدول السابق أنَّ سورة إبراهيم اشتملت علي ثلاث صيغٍ من صيغِ المبالغةِ ، وهي : [فَعَّال – فَعُول – فَعِيل] ، ولم ترد الأسماء التي تندرج تحت هذه الصيغ متواترة أكثر من مرة ، وكان عددها ثماني صيغٍ فقط .

المبحث الثاني : الصفة المشبهة واسم المفعول(دراسة نظرية وتطبيقية في سورة إبراهيم)

ــ الصفة المشبهة واسم المفعول (دراسة نظرية) :

١- **الصفة المشبهة** :

المراد بالصفة : ما دَلَّ على معنى وذات ، وهذا يشمل :اسم الفاعل ، واسم المفعول ، وأفعل التفضيل ، والصفة المشبهة ، ويستحسن للصفة المشبهة جَرُّ فاعلها بها ، نحو : فلانٌ حسنُ الوجهِ ، وطاهرُ القلبِ ، ومنطلقُ اللسانِ ، والأصل : حَسَنٌ وجهُهُ ، وطَاهرٌ قلبُهُ ، ومنطلقٌ لسانُهُ[١]، وتعرف الصفة المشبهة بأنَّها لفظٌ مصوغٌ من مصدر اللازم ؛ للدلالة على الثبوت[٢]، ومعنى

[١] شرح ابن عقيل ، ج٣ ، ص١٤٠ .
[٢] شذا العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، ص١٢٤ .

الثبوت يكون في لزوم الأفعال[١] ، أي : الاستمرار واللزوم[٢] ، وسميت الصفة المشبهة بهذا الاسم ؛ لأنَّها تشبه اسم الفاعل في المعنى ،على أنَّ الصرفيين يقولون :" إنَّ الصفةَ المشبهةَ تفترق عن اسمِ الفاعلِ في أنَّها صفةٌ ثابتةٌ "[٣].

أوزان الصفة المشبهة : تشتق الصفة المشبهة باسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم دائمًا ، وصيغها سماعية ، غير أنَّ الصرفيين لاحظوا أنها تأتي على أوزانٍ خاصةٍ ، منها :[٤]

أ- الفعل الثلاثي اللازم مكسور العين [فَعِلَ] تشتق الصفة المشبهة منه على ثلاثةِ أوزانٍ ، وهي :

- أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلَاء (للدلالة على لَوْنٍ أو عَيْبٍ أو حِلْيَةٍ) نحو أَصْفَر – صَفْرَاء ، أَشْهَب ــ شَهْبَاء ، أَعْوَر ــ عَوْرَاء .
- فَعْلَان الذي مؤنثه فَعْلَى (للدلالة على خُلُوٍّ أو امتلاء) نحو : شَبْعَان – شَبْعَى ، جَوْعَان – جَوْعَى ، ريَّان – ريَّا .
- فَعِلٌ الذي مؤنثه فَعِلَة (للدلالة على حالة نفسية) نحو : فَرِحٌ وفَرِحَةٌ ، طَرِبٌ وطَرِبَةٌ ، تَعِبٌ وتَعِبَةٌ .

ب- إذا كان الفعل على وزن [فَعُلَ] فإنَّ الصفة المشبهة تأتي على الأوزان التالية :[٥]

- فَعِيل ، نحو : عَظِيم .
- فَعْلٌ ، نحو : شَهْمٌ .
- فُعَال ، نحو : هُمَام .
- فَعَال ، نحو : جَبَان .
- فَعَلٌ ، نحو : بَطَلٌ .
- فُعْلٌ ، نحو : حُلْوٌ .

١ النحو العربي ، إبراهيم بركات ، ج٣ ، ص ٥٢١ .
٢ شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، ج٢ ، ص٧٤٥ .
٣ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٦ .
٤ علم الصرف ، سميح أبو مغلي ، ص٤١ .
٥ الصرف الوافي ، هادي نهر ، ص١٣٨ .

ت- وتشتق الصفة المشبهة من الوزن [فَعَلَ] وهو أندرُ أفعالِهَا على الأوزان التالية : [١]

- فَيْعِلَ ، نحو : سَادَ وسَيِّد ، جَادَ وجَيِّدٌ .
- فَعِيل ، نحو : عَفَّ وعَفِيفٌ وعَفِيفَةٌ .
- أَفْعَل ، وهو وزن نادر المجيء ، نحو : شَابَ وأَشْيَب وشَيْبَاء .

ــ الصفة المشبهة من غير الثلاثي :

تشتقُ الصفةُ المشبهةُ من الفعلِ غيرِ الثلاثي على وزن اسمِ الفاعلِ ، نحو : مُعتَدِل القامة ، ومُسْتَقِيم الأطوار، ومُشْتَدِّ العزيمة [٢] .

٢- **اسم المفعول** :

تعريفه : هو ما اشتق من فِعْلٍ لمن وقع عليه ، كمَضْرُوبٍ ومُكْرَمٌ [٣] مع الدلالة على الحدوثِ ، وذلك باستخدام السوابق والحشايا في صيغة المصدر أو الفعل لأداء هذه الدلالة [٤] .

صياغته :

ــ يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن [مَفْعُول] نحو: مَكْتُوب من كُتِبَ ، ومَفْهُوم من فُهِمَ [٥] .

ــ إذا كان مضارع الفعل الثلاثي عينه واو أو ياء ، فإنَّ اسمَ المفعولِ يأتي على وزن المضارع ، فنقول : قال – يقُولُ – مَقُولٌ ، بَاعَ – يَبِيع – مَبِيع [٦] .

ــ إذا كان مضارع الفعل الثلاثي عينه ألف ، فإنَّ اسمَ المفعولِ يأتي على وزن المضارع ، بشرط إعادة الألف إلى أصلها ، وتَعْرِفُ ذلك من المصدر ، نحو : خَافَ – يَخَافُ – مَخْوفٌ (من الخَوفِ) [٧] .

ــ إذا كان الفعل الثلاثي ناقصًا (معتل الآخر) ، نأتي بالفعل المضارع ، ثم نضع مكان حرف المضارعة ميمًا مفتوحة ، ونضعِّف الحرف الأخير ، وهو حرف العلة ، نحو : دَعَا – يَدْعُو – مَدْعُوٌّ [٨] .

---

١ معجم الأوزان الصرفية ، إميل بديع يعقوب ، ص١٢٨ .
٢ جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ص١٩١ .
٣ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام النحوي ، ص٢٠٥ . / شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب ، ابن الحاجب ، ص٨٣٨ .
٤ النحو العربي ، إبراهيم بركات ، ج٣ ، ص٥١٤ .
٥ تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، صالح سليم الفاخري ، ص٢١٥ .
٦ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٨ .
٧ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٧٨ .
٨ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٣٥ .

ــ يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي علي وزن الفعل المضارع مع إبدال ياء المضارعة إلى ميمٍ مضمومةٍ كاسم الفاعل ، ولكن بفتح ما قبل الآخر، نحو : مُكْرَمٌ ومُسْتَعَانٌ ، وأما نحو : مُخْتَارٌ ، فهو صالح لاسم الفاعل واسم المفعول [١].

صيغٌ صرفية بمعنى اسم المفعول :

هناك صيغٌ صرفيةٌ بمعنى اسم المفعول ، وهي النحو التالي : [٢]

- صيغة [فَعِيلٌ] ، نحو : قَتِيل – جَرِيح (والمعنى مَقْتُول ومَجْرُوحٌ) .
- صيغة [فِعْلٌ] ، نحو : ذِبْح – طِرْح (والمعنى مَذْبُوحٌ ومَطْرُوحٌ) .
- صيغة [فَعَلٌ] ، نحو : وَلَدٌ – حَلَبٌ (والمعنى مَوْلُودٌ ومَحْلُوبٌ) .
- صيغة [فُعْلَةٌ] ، نحو : غُرْفَةٌ – طُعْمَةٌ (والمعنى مَغْرُوفٌ ومَطْعُومٌ) .
- صيغة [فَعُول] نحو : رَكُوبٌ – حَلُوبٌ (والمعنى مَرْكُوبٌ ومَحْلُوبٌ) .

هناك بعض الأفعال ورد اسم المفعول منها على غير القاعدة ، نحو : [٣]

- أجَنَّه فهو مَجْنُونٌ - أَحَمَّهُ فهو مَحْمُومٌ - أَسَلَّه فهو مَسْلُولٌ .

إعمال اسم المفعول :

يعمل اسمُ المفعولِ عملَ فعلِهِ كإعمالِ اسمِ الفاعلِ عملَ فعلِهِ بنفس الشروط المتقدمة في اسم الفاعل.

الصفة المشبهة واسم المفعول في سورة إبراهيم (دراسة تطبيقية تحليلية)

١- الصفة المشبهة في سورة إبراهيم – عليه السلام - :

[١] عنوان الظرف في علم الصرف ، هارون عبد الرازق ، ص٣١
[٢] الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٣٨ .
[٣] التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٨٠ .

وردت الصفةُ المشبهةُ باسم الفاعل في سورة إبراهيم بأوزانٍ متنوعةٍ ، سأحصيها في الجدول التالي :

الصفة المشبهة	وزنها	رقم الآية الواردة فيها	عدد تواترها
شَدِيد	فَعِيل	٢و٧	مرتان
عَزِيز	فَعِيل	١و٤و٢٠و٤٧	أربع مرات
حَمِيد	فَعِيل	١و٨	مرتان
عَظِيم	فَعِيل	٦	مرة واحدة
غَنِيّ	فَعِيل	٨	مرة واحدة
وَعِيد	فَعِيل	١٤	مرة واحدة
عَنِيد	فَعِيل	١٥	مرة واحدة
مَيِّت	فَيْعِل	١٧	مرة واحدة
غَلِيظ	فَعِيل	١٧	مرة واحدة
بَعِيد	فَعِيل	٣و١٨	مرتان
جَدِيد	فَعِيل	١٩	مرة واحدة
طَيِّبَة	فَيْعِلَة	٢٤و٢٤	مرتان
خَبِيثَة	فَعِيلَة	٢٦و٢٦	مرتان
قَرِيب	فَعِيل	٤٤	مرة واحدة
سَرِيع	فَعِيل	٥١	مرة واحدة
ضُعَفَاء	فُعَلَاء	٢١	مرة واحدة
أَلِيم	فَعِيل	٢٢	مرة واحدة
بلغ إجماليُّ عدد الصفات المشبهة الواردة في سورة إبراهيم خمسًا وعشرين صفة (٢٥)			

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أنَّ عددَ الصفات المشبهة الواردة في سورة إبراهيم خمسٌ وعشرون صفةً ،وجاءت هذه الصفات على عدد أوزانٍ ، وهي : [فَعِيل - فَيْعِل – فَيْعِلَة – فَعِيلَة – فُعَلَاء] ، ونجد أنَّ أعلى الصفات ورودًا على وزن [فَعِيل] بعددٍ يُقَدَّرُ بتسع عشرة صفةً ،ثم يأتي

في المرتبة الثانية وزنان [فَيْعِلَة – فَعِيلَة] بصفتين لكل وزن منهما ، ثم في الأخير يأتي وزنان [فَيْعِل – فُعَلَاء] بصفة واحدة لكل وزن منهما.

٢- **اسم المفعول في سورة إبراهيم – عليه السلام - :**

أ- **اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن [مَفْعُول] :**

لم تَحْتَوِ سورة إبراهيم علي أسماء للمفعول مشتقة من الفعل الثلاثي .

ب- **اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي :**

احتوت سورة إبراهيم علي ثلاثة أسماء للمفعول من الفعل غير الثلاثي ، سأوضحهم في الجدول التالي :

اسم المفعول	فعله	رقم الآية الوارد فيها	عدد تواتره
مُحَرَّم	حَرَّمَ " ثلاثي مزيد مضعف "	٣٧	مرة واحدة
مُسَمًّى	سَمَّى " ثلاثي مزيد مضعف "	١٠	مرة واحدة
مُقَرَّن	قَرَّنَ " ثلاثي مزيد مضعف "	٤٩	مرة واحدة
بلغ إجماليُّ أسماء المفعولين الواردة في سورة إبراهيم ثلاثة أسماءٍ (٣)			

ويتضح لنا من الجدول السابق أنَّ أسماء المفعولين لم ترد بكثرة في سورة إبراهيم ، حيث كان إجمالي هذه الأسماء ثلاثة فقط ، ونلاحظ أيضًا أنَّ الأفعال التي اشتق منها اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي المضعف .

المبحث الثالث : [اسم التفضيل - اسما الزمان والمكان - اسم الآلة]

(دراسة نظرية وتطبيقية في سورة إبراهيم)

ـــ **اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة (دراسة نظرية) :**

١- **اسم التفضيل (أَفْعَل التفضيل) :**

تعريفه : هو اسمٌ مشتقٌّ على وزن [أَفْعل] للدلالة على أنَّ شيئين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد أحدُهُمَا عن الآخرِ فيها ، وأفعل التفضيل من الأسماء العاملة عمل الفعل[١] .

[١] دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله الفوزان ، ج٢ ، ص١٦٤ .

صياغته : يصاغ اسم التفضيل على وزن (أَفْعَل) ومؤنثه (فُعْلَى) ، ويسمى الاسم الذي يسبق اسم التفضيل مفضلًا ، وما بعده مفضلًا عليه ، نحو : زيد أكبر من عمرو ، فزيدٌ هنا : المفضل ، وأكبر : اسم التفضيل على وزن أَفْعَل ، وعمرو : المفضل عليه[١] .

شروط صياغة اسم التفضيل :

يصاغ من الثلاثي غير المزيد [٢] وهناك أفعال يجوزُ التعجبُ منها ؛ للدلالة على التفضيل ، وهي وصفٌ على وزن أَفْعَل[٣] ، ويشترط فيه ثمانية شروط ، وهي : [أنْ يكونَ ماضيًا - أنْ يكونَ ثلاثيًّا - أنْ يكونَ متصرفًا تصرفًا كاملًا - أنْ يكونَ معناه قابلًا للتفاوت ، أي : التفاضل والزيادة ؛ ليتحقق معنى التعجبِ - ألَّا يكونَ مبنيًّا للمجهول حين صياغته للتعجب – أنْ يكونَ تامًا غيرَ ناقصٍ - أن يكون مثبتًا غير منفيٍّ - ألَّا يكونَ الوصفُ منه على وزن (أَفْعَلَ الذي مؤنثه فَعْلَاء ، مثل : أَعْرَج عَرْجَاء)[٤] .

صياغة اسم التفضيل مما لا تتوافر فيه الشروط :

يصاغ اسم التفضيل مما لا تتوافر فيه الشروط السابقة بالطرق التالية :

- إذ كان اسمُ التفضيلِ زائدًا على ثلاثةِ أحرفٍ ، والوصفُ منه على وزنِ أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلَاء ، فلابُدَّ من الاستعانةِ بفعلٍ مساعدٍ متوافرٍ فيه الشروط السابقة ؛ كي يصاغ منه اسم التفضيل ، ثم يُمَيَّزُ بالمصدر الصريح أو المؤول بالصفة التي يراد تفضيلها ، نحو : محمدٌ أقوى استنتاجًا من عليٍّ (فالفعلُ استنتج زائدٌ عن ثلاثةِ أحرفٍ فأتينا بفعلٍ مساعدٍ مستوفٍ للشروط وهو أقوي) ، ونحو : سعادُ أقنى حُمْرَةً من فاطمةَ .

- إذا كان اسمُ التفضيلِ مبنيًّا للمجهول أو منفيًّا ، ، فلابُدَّ من الاستعانةِ بفعلٍ مساعدٍ متوافرٍ فيه الشروط السابقة ؛ كي يصاغ منه اسم التفضيل ، ثم يُمَيَّزُ المصدر المؤول بالصفة التي يراد تفضيلها ، نحو: محمدٌ أحقُّ أن يُحْتَرَمَ (فالفعل يُحْتَرَمُ مبنيًّا للمجهولِ)، ونحو: هم أسمى ألَّا يتفاخروا(فالفعل منفيًّا) [٥].

ولا يجوزُ التفاضلُ من الفعلِ الجامدِ ، مثل : بِئْسِ - نِعْمَ ، ومن الفعلِ غير قابلٍ للتفاوتِ ، نحو : مَاتَ – غَرَقَ – عَمِيَ [٦] .

حـالات اسـم التفضيـل :

لاسمِ التفضيـلِ ثـلاثُ حـالاتٍ ، وهـي : [٧]

---

١ الصرف الوافي ، هادى نهر ، ص١٤٦ .
٢ شرح المفصل ، ابن يعيش ، ج٦ ، ص٩١ .
٣ شرح ابن عقيل ، ج٣ ، ص١٧٤ .
٤ النحو الوافي ، عباس حسن ، ج٣ ، ص٣٤٩ إلى٣٥١ .
٥ النحو العربي ، إبراهيم بركات ، ج٣ ، ص٥٧٠-٥٧١ .
٦ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٥١ .
٧ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام المصري ، ج٣ ، ص٢٨٧إلى٢٩٧ بتصرفٍ .

أ- أنْ يكون مجردًا من أل والإضافة ، وله حكمانِ : أنْ يكون مذكرًا دائمًا وأنْ يؤتى بعده بمِنْ الجارة .

ب- أنْ يكون محلي بأل ، وله حكمان :أنْ يكون مطابقًا لموصوفه وألَّا يؤتى معه بمِنْ الجارة .

ت- أنْ يكون مضافًا إلى نكرة ومعرفة ، فَإِنْ كانت إضافته إلى نكرة ، فله أمران : التذكير والإفراد ، وَإِنْ كانت إضافته إلى معرفة ، فيجوز فيه المطابقة ، والإفراد والتذكير .

- هناك ثلاثُ صيغٍ في أفعل التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة ، وهي : [خَيْرٌ – شَرٌّ – حَبٌّ] ، نحو : زَيدٌ خيرٌ من محمدٍ – زيدٌ شَرٌّ من خالدٍ – زيدٌ حَبٌّ من عليٍّ [١] .

٢- **اسما الزمان والمكان** :

التعريف : هما اسمانِ مشتقانِ للدلالة على زمان وقوع الفعل أو على مكان وقوعه [٢] .

صياغتهما: يصاغان من مصدر الثلاثي على وزن [مَفْعَل] إذا كان المضارعُ مفتوح العين أو مضمومًا أو ناقصًا مطلقًا ، نحو : مَرْمَى ، مَيْقَظ ، مَنْصَر ، مَحْفَظ ، ويصاغان على وزن [مَفْعِل] إذا كان المضارع صحيح العين أو مكسورًا ، أو مثالًا صحيح الآخر ، نحو : مَجْلِس ، مَوْعِد ، مَوْجِل [٣] ، ويصاغان من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمضارع ، ثم قلب ياء المضارعة إلى ميمٍ مضمومةٍ ، وفتح ما قبل الآخر ، نحو : مُجْتَمَعٌ ، مُخْرَجٌ [٤] .

وقد وردت عدة كلمات شاذة من أسماء المكان على وزن [مَفْعِل] ومن المفترض أن تكون على وزن [مَفْعَل] وهي كلمات جاءت بالسماع ، منها : مَسْكِنٌ – مَسْجِدٌ – مَشْرِقٌ – مَغْرِبٌ – مَحْشِرٌ – مَنْبِتٌ [٥] .

٣- **اسم الآلة** :

تعريفه : هو اسمٌ مشتقٌ يصاغُ من الفعل الثلاثي المتعدي ، للدلالة على الأداة التي يقع الفعل بها [٦] ، وقد يشتق من مصدر الفعل اللازم ، نحو : مِصْبَاحٌ ، مِذْيَاعٌ [٧] .

صياغته : لاسمِ الآلةِ ثلاثةُ أوزانٍ ، وهي : [مِفْعَلٌ] نحو : مِبْضَعٌ ، مِصْعَدٌ ، و[مِفْعَلَةٌ] نحو : مِلْعَقَةٌ ، مِشْرَبَةٌ ، و[مِفْعَالٌ] نحو : مِفْتَاحٌ ، مِقْرَاضٌ [٨] ، وهناك صيغٌ أخرى أَقَرَّهَا المحدثون ، وهي : [فَاعِلَةٌ] نحو : سَاقِيَةٌ ، و[فَاعُولٌ] نحو : سَاطُورٌ ، و [فَعَّالَةٌ] نحو : ثَلَّاجَةٌ [٩] ،

---

١ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٨٨ .
٢ مختصر الصرف ، عبد الهادي الفضلي ، ص٢٦ .
٣ القواعد الأساسية للغة العربية ، أحمد الهاشمي ، ص٣٢٠-٣٢١ .
٤ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٦٧ .
٥ إصلاح المنطق ، ابن السكيت ، ص٢٢٠ .
٦ علم الصرف ، سميح أبو مغلي ، ص٤٥ .
٧ الصرف العربي أحكامٌ ومعانٍ ، محمد فاضل السامرائي ، ص١٢٥ .
٨ شرح المفصل ، ابن يعيش ، ج٦ ، ص١١١ . / جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ج١ ، ص٢٠٥ .
٩ التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي ، ص٨٣ .

ويصاغُ اسمُ الآلةِ من الفعل الرباعي المجرد على وزن [فِعْلَالٌ] نحو : غِرْبَالٌ ، قِسْطَاسٌ [١] ، وهناك بعض الأسماء الجامدة لاسم الآلة ، نحو : سَيْفٌ ، قَلَمٌ ، سِكِّينٌ ، قَدُومٌ [٢].

اسم التفضيل واسما الزمان والمكان واسم الآلة في سورة إبراهيم (دراسة تطبيقية تحليلية)

١- اسم التفضيل في سورة إبراهيم – عليه السلام - :

احتوت سورةُ إبراهيمَ على اسمِ تفضيلٍ واحدٍ فقط ، وجاء على الصيغة المؤنثة [فُعْلَى] في كلمة [الدُنْيَا] وذلك في قوله تعالى :" الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ" [٣] ، وجاء أيضًا في قوله قوله تعالى :" يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ" [٤] ، وقد استعمل الأسلوب القرآني صيغة التفضيل [فُعْلَى] لترسيخ المقصود من القول ، فعبَّر بإجادةٍ عما أراد التعبير عنه ، فالدنيا والآخرة بؤرتان مهيمنتان على النص القرآني بشكلٍ واضحٍ ، فقد اختص النصُ القرآني بالصراع الدائم الذي لا ينقطع بين الثنائيتينِ : فناء الدنيا وبقاء الآخرة ، وقد جسد بحق اسم التفضيل [دُنْيَا] هذا التفاضل بين الدارينِ : دار الابتلاء ، ودار الجزاء الذي عبرت عنه السورة الكريمة بألفاظٍ أخرى كيوم الحساب ، ويوم تشخص فيه الأبصار [٥] ، والدنيا عمومًا وصفٌ للحياة الأكثر دنوًّا من غيرها ، والأدنى هو الأقرب ، فهي وصفٌ ثابتٌ للحياة التي نعيشها ؛ لقربها ودنوها منَّا جميعًا .

---

١ الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، ص٢٧٣ .
٢ القواعد الأساسية للغة العربية ، أحمد الهاشمي ، ص٣٢٢ .
٣ سورة إبراهيم ، آية ٣ .
٤ سورة إبراهيم ، آية ٢٧ .
٥ البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم ، زينة صالحي ، رسالة ماجستير ، ص١٢١ .

٢- **اسما الزمان والمكان في سورة إبراهيم – عليه السلام -** :

خلت سورة إبراهيم من أيِّ أسماءٍ للزمانِ إلا أنَّها اشتملت على بعض الأسماء التي تَدُلُّ على الزمان ، نحو: الليل ، النهار ، يوم ، أيام ، أما عن أسماء المكان ، فقد وردت في سورة إبراهيم من الفعل الثلاثي على صيغتين [مَفْعِل – مفْعَل] ، وسنحصي أسماء المكان الواردة في السورة الكريمة في الجدول التالي :

اسم المكان	وزنه	رقم الآية الوارد فيها	عدد تواتره
مَحِيص	مَفْعِل	٢١	مرة واحدة
مَقَام	مَفْعَل	١٤	مرة واحدة
مَكَان	مَفْعَل	١٧	مرة واحدة
مَسَاكِن	على وزن مَفَاعِل ، ومفردها[مَسْكَن] على [مَفْعَل]	٤٥	مرة واحدة
بلغ إجماليُّ عدد أسماء المكان في سورة إبراهيم أربعة أسماءٍ (٤)			

يتضح لنا من الجدول السابق أنَّ عددَ أسماءِ المكانِ داخل آيات السورة الكريمة أربعةُ أسماءٍ ، واسم المكان [مَقَام] قد يكون بمعنى موضع القيام أو بمعنى الإقامة ، والمقامة : المجلس والجماعة من الناس ، والمقام : المنزلة أو المكانة[١].

أما عن اسم المكان [مَحِيص] فهو مشتق من الفعل الثلاثي الأجوف اليائي [حَاصَ] الذي أصله [حِيصَ] ، وكان قياس اسم المكان منه (مَحِيص) ، ولمنع الثقل في الكلمة نقلت عينه الياء إلى الساكن قبلها (فاء المشتق) وهي الحاء ، فصار اسم المكان على الصورة التي عليها (مَحِيص) وبقيت عين الاسم على حالها ؛ لأنَّها في أصلِهَا متحركةٌ بحركة تجانسها وهي الكسرة[٢] ، والحَيْصُ : العدول والهروب من الشيء ، والمحيص يعني المَهْرَب والمحيد[٣] .

أما عن كلمة مساكن ، فهي للدلالة على اسم المكان ، ومفردُهَا مَسْكَنٌ ، والمسكن : المنزل والبيت[٤].

٣- **<u>اسم الآلة في سورة إبراهيم – عليه السلام -</u>** :

٤-

---

١ لسان العرب ، ابن منظور ، ج٧ ، ص٥٤٥ ، مادة (ق و م) .
٢ صور المشتقات الأحد عشر والمصادر المحولة ، رابح بومعزة ، ص٩٥ .
٣ لسان العرب ، ابن منظور ، ج٢ ، ص٦٨٤ ، مادة (ح ي ص) .
٤ لسان العرب ، ابن منظور ، ج٤ ، ص٦٣١ ، مادة (س ك ن) .

بعد معاينة السورة الكريمة لوحظ عدم احتوائها على أي بناءٍ من أبنية اسم الآلة.

وفيما يلي جدول إحصائي مجمل بعدد المشتقات الواردة في سورة إبراهيم بالنسبة المئوية :

المشتق	عدد تواتره في السورة الكريمة	نسبته المئوية
اسم الفاعل	٣٢	% ٤٣,٢٤
صيغ المبالغة	٨	% ١٠,٨١
الصفة المشبهة	٢٥	% ٣,٣٧
اسم المفعول	٣	% ٤,٠٥
اسم التفضيل	٢	% ٢,٧٠
اسم المكان	٤	% ٥,٤٠
بلغ إجماليُّ عدد المشتقات الواردة في سورة إبراهيم أربعة وسبعين مشتقا (٧٤)		

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أنَّ عددَ المشتقاتِ الواردةِ في سورةِ إبراهيمَ - عليه السلام – أربعةٌ وسبعون مشتقًا ، وكان أعلى المشتقات ورودًا في السورة الكريمة اسمَ الفاعلِ بعدد يُقَدَّرُ اثنين وثلاثين اسمًا مما يدل على حالة الثبوت والحدوث في السورة الكريمة التي تدور حول أمور العقيدة والتوحيد ، وهذان الأصلان من الأصول الثابتة ، ثم يليه الصفات المشبهة بخمس وعشرين صفةً ، وهذا أمرٌ طبيعيٌ ؛ لأنَّ الصفات المشبهة تدل أيضًا على معنى الثبوت واللزوم والاستمرار والحالية ، ثم يلي الصفات المشبهة صيغ المبالغة بعدد يُقَدَّرُ ثماني صيغٍ ؛ للدلالة على الوصف والمبالغة فيه ، وتختلف دلالاتها باختلاف السياق الواردة فيه ، ثم يليها اسم المكان بأربعة أسماء للدلالة على حدث المكانية ، ثم يليه اسم المفعول بثلاثة أسماء ؛ للدلالة على ذات الحدث الموصوف بالمفعولية ، ثم يليه في المرتبة الأخيرة اسم التفضيل باسمين فقط .

المبحث الرابع : دلالة أبنية المشتقات (دراسة نظرية وتطبيقية في سورة إبراهيم)

١- دلالة اسم الفاعل في سورة إبراهيم – عليه السلام - :

كان لصيغ أسماء الفاعلين في سورة إبراهيم دلالاتٌ متعددةٌ تختلفُ باختلافِ السياقِ التي وردت فيه ، وهذا التنوع كان من باب الاختيار الدقيق الذي يعتمد أساسًا على إعمال الفكر بانتقاء الألفاظ والصيغ ، واسم الفاعل قد يدل على الثبوت في مواطن وعلى الحدوث في مواطن أخرى[١] ، ومن هذه الدلالات :

[١] التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، ص٧٢ .

أ- استعمال اسم الفاعل للدلالة على ثبوت الوصف في الماضي ودوامه فيه بخلاف الفعل الماضي الذي يدل على وقوع الفعل في الزمن الماضي لا على ثبوته ودوامه[١] ، ومن أمثلة ذلك في سورة إبراهيم قوله تعالى :" قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"[٢] .

ب- استعمال اسم الفاعل للدلالة على النسب ، وقد ورد مثاله في سورة إبراهيم في كلمة [عَاصِف] حين قال الحق عزَّ وجلَّ :" مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ"[٣] ، فقد وُصِفَ اليوم بالعاصف ، وهذا مجازٌ عقليٌّ ، أي : عَاصِفٌ ريحُهُ ، كما يقال يومٌ ماطرٌ ، أي : سحابه[٤] ، ووصف اليوم بالعصف للدلالة على ما فيه من ريحٍ ورياحٍ [٥] ، والعاصفُ وصفٌ خاصٌ بالريح وتعني شدة السرعة ، ومن الملاحظ عدم إلحاق عاصف بتاء التأنيث ؛ لأنه يختص بوصف الريح ، فاستغنى عن علامةِ التأنيثِ ، وقالوا : إِنَّمَا لَمْ تَلْحَقْهُ التاءُ ؛ لأَنَّهُ في معنى النسب[٦] ، واسم الفاعل [عَاصِف] في هذه الآية أدَّى وظيفةَ النسبِ ، بمعنى ريح ذات أو صاحبة عصف شديدة الهبوب[٧] .

ت- استخدام اسم الفاعل للدلالة على اسم المفعول ، وذلك في قوله تعالى:" وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا"[٨] ، فآمنًا جاءت بمعنى اسم المفعول ، أي : مأمونًا فيه[٩] ، والآمنُ تعني عدم الخوف من قتالٍ أو عدوٍ ، ويجوز وصف الشيء الذي ينعت بالأمن وصفه بالخوف وهو ذو الإدراكية ، والإخبار بـــ (آمنًا) عن البلد من الممكن أن يجعل وزن فاعل للنسبة بمعنى ذا أمنٍ ، أو على إرادة آمنًا على طريق المجاز العقلي لملابسة المكان[١٠] .

ث- استعمال اسم الفاعل لإقامة الصفة مقام الموصوف ، وهي كثيرة الورود في النصوص القرآنية ، ومن أمثلة ذلك في سورة إبراهيم قوله تعالى :" وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا"[١١] فالصالحات في الأصل : اسم فاعل وهو صفة ، لكَّنه هنا أقيم مقام الأشياء التي توصفُ بالصلاح ، وهو من بين الأسماء التي استعملها الأسلوب القرآني بصيغة جمع المؤنث السالم ، فالأصل في اسم الفاعل [الصالحات] أنَّه وصفٌ لموصوفٍ محذوفٍ ؛ لأنَّه قد شاع أنْ يقال : الأعمال الصالحات ، ولكن كثر وروده في القرآن الكريم بدون ذكر الموصوف حتى صارت الصفة دالة على

---

١ معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي ، ص٤٤ .
٢ سورة إبراهيم ، آية ١٠ .
٣ سورة إبراهيم ، آية ١٨ .
٤ تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور ، ج١٣ ، ص٢١٣ .
٥ تفسير الكشاف ، الزمخشري ، ص٥٤٨ .
٦ تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور ، ج١١ ، ص١٣٧ .
٧ البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم ، زينة صالحي ، رسالة ماجستير ، ص١٠٧ .
٨ سورة إبراهيم ، آية ٣٥ .
٩ صيغ المشتقات بين الوضع والاستعمال ، محمود حسن ، مجلة اللغة العربية ، دمشق ، مجلد ٨ ، ج١ ، ص١١٥ .
١٠ تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور ، ج١ ، ص٧١٤-٧١٥ .
١١ سورة إبراهيم ، آية ٢٣.

الموصوف [١] . ولا جَرَمَ أن تحل الصفة محل الموصوف ؛ لأنَّ الصالحات اسمٌ جاء للدلالة للدلالة على عمل الخير [٢] .

ج- استعمال اسم الفاعل للدلالة على الثبوت في الصفات التي تلازم الموصوف [٣] ، ومثال ذلك في سورة إبراهيم ما قاله الحق:" يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ" [٤] .

ح- استعمال اسم الفاعل للدلالة على الحال ، وذلك في قوله تعالى :" مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ" [٥] ، فكلمتا مهطع ومقنع حالان ؛ لبيان حال الظالمين ، فالإهطاع : إسراع في المشي مع مد العنق كالمتختل ، والإقناع للرأس : طأطأته من الهوان [٦] .

خ- إفادة معنى التعدية ، فقد تأتي بعض صيغ اسم الفاعل من غير الثلاثي ؛ لإفادة التعدية ، أي لجعل الفعل اللازم متعديًا لفعلٍ واحدٍ ، فَإِنْ كانت متعدية لمفعولٍ واحدٍ صارت متعدية لمفعولين ، واسم الفاعل على وزن [مُفْعِل و مُفَعِّل] [٧] ، وقد وردت صيغة [مُفْعِل] في سورة إبراهيم في الكلمات التالية : [مُصْرِخ – مُقِيم – مُجْرِم – مُغْنِي – مُؤْمِن].

د- استعمال اسم الفاعل للدلالة على معنى التكلف ، وذلك في صيغة [مُتَفَعِّل] [٨] ، وجاءت هذه الصيغة في سورة إبراهيم بهذه الدلالة في قوله تعالى :" وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ" [٩].

ذ- للدلالة على الذات ، وذلك في اسم الفاعل [الواحد] وفائدته أنَّ الله عزَّ وجلَّ تفرد بصفاته وأسمائه التي لا يشاركه فيها أحدٌ ، واللهُ تعالى هو الواحدُ في الحقيقةِ لا يساويه أحدٌ [١٠]، وقال أهل العلم :" إنَّ الواحدَ مختصٌ بالذات ، وهو اسمٌ لافتتاحِ العدِّ ، أي : نقيض النظير والشبيه " [١١] .

٢- دلالة صيغ المبالغة في سورة إبراهيم – عليه السلام - :

جاءت صيغ المبالغة في سورة إبراهيم بدلالات متعددة تختلف باختلاف السياق الواردة فيه ، سنذكر هذه الصيغ ودلالاتها في النقاط التالية :

---

١ البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم ، زينة صالحي ، رسالة ماجستير ، ص١٠٨ .
٢ تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور ، ج١٥ ، ص٣٣٣.
٣ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، ص٧٢ .
٤ سورة إبراهيم ، آية ٢٧.
٥ سورة إبراهيم ، آية ٤٣.
٦ تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور ، ج١٣ ، ص٢٤٦.
٧ اسم الفاعل في القرآن الكريم ، سمير محمد عزيز ، رسالة ماجستير ، ص١١٩ .
٨ الممتع في التصريف ، ابن عصفور الإشبيلي ، ج١ ، ص١٩٥ .
٩ سورة إبراهيم ، آية ١٢.
١٠ تفسير أسماء الله الحسنى ، الزجاج ، ص٥٧ .
١١ الأَسْنَى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته ، القرطبي ، ص١٣٦ .

أ- صيغة [فَعَّال] للدلالة على لزوم الوصف وتكراره [١] ، وقد وردت تلك الصيغة في سورة سورة إبراهيم في صيغ [قَهَّار – صَبَّار – جَبَّار – كَفَّار] ، ونلاحظ ورود اسم من أسماء الله الحسنى من بين هذه الصيغ وهو(قَهَّار) ، وذلك حين قال الحق :" يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ" [٢] ، والقهر في وضع العربية يعني التذليل ، والله قهر المعاندين والجبابرة بما ذكر من الآيات والمعجزات والدلالات على وحدانيته ، وذلَّ المعاندين له بعزِّ سلطانِهِ ، وقَهَرَ الخلقَ كُلَّهُم بالموتِ [٣] .

أما صيغة [صَبَّار] فقد وردت في قوله تعالى :" وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ" [٤] ، وتعني : شديد الصبر على الشدائد [٥] . أما صيغة [جَبَّار] وردت في قوله تعالى :" :" وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" [٦] والجبار يعني : القاهر المتسلط والمذل العظيم [٧] . أما صيغة [كَفَّار] جاءت في قولِه تعالى :" وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ" [٨] وكفار يعني : المبالغة في الكفر شديد الجحود [٩] .

ب- صيغة [فَعُول] للدلالة على المبالغة في الصفات [١٠]، وقد وردت تلك الصيغة في سورة إبراهيم في صيغ [غَفُور وشَكُور وظَلُوم] ، وقد جاء منهم اسمانِ من أسماء الله الحسنى وهما [غَفُور – شَكُور] فغفور يعني : كثير المغفرة لعباده من الذنوب ، أما شكور فمن الشكر، والشكر في الكرم هو الظهور ، والشكر من الله تعالى هو مثوبة الشاكر على شكره [١١] ، أما ظلوم فتعني : كثير الظلم .

ت- صيغة [فَعِيل] للدلالة على المبالغة في حصول الأمر وتكراره ، فصار كسجية في صاحبه ، وعلى وزن هذه الصيغة جاءت صيغة [رَحِيم] في سورة إبراهيم للتعبير عن هذه الدلالة ، وذلك حين قال الحق : "رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " [١٢] ، والرحيم : اسم من أسماء الله الحسنى خاصٌ في رحمة الله لعباده المؤمنين ؛ بأَنْ هداهم إلى الإيمان ، وهو يجزيهم في الآخرة الثواب المستمر الذي لا يزول [١٣] .

---

١ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، ص٨٥ .
٢ سورة إبراهيم ، آية ٤٨ .
٣ تفسير أسماء الله الحسنى ، الزجاج ، ص٣٨ .
٤ سورة إبراهيم ، آية ٥ .
٥ المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، أحمد مختار عمر ، ص٢٦٩ .
٦ سورة إبراهيم ، آية ١٥ .
٧ المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، أحمد مختار عمر ، ص١٢١ .
٨ سورة إبراهيم ، آية ٣٤ .
٩ المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ، أحمد مختار عمر ، ص٣٩٤ .
١٠ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، ص٨٦ .
١١ تفسير أسماء الله الحسنى ، الزجاج ، ص٤٧-٤٨ .
١٢ سورة إبراهيم ، آية ٣٦ .
١٣ تفسير أسماء الله الحسنى ، الزجاج ، ص٢٨ .

٣- **دلالة الصفة المشبهة في سورة إبراهيم – عليه السلام -** :

أ- دلالة الصفة المشبهة [فَعِيل] على أن الوصف سجية في الموصوف أو ثابت فيه ، وجاءت هذه الدلالة في سورة إبراهيم في الصفات [شَدِيد – بَعِيد – عَزِيز – حَمِيد – حَكِيم – عَظِيم – غَنِي] .

ب- الدلالة على الثبوت مما هو خلقه أو مكتسب أو خصال [١] ، ومما جاء في سورة إبراهيم للدلالة على الخلق ، صفة (عَنِيد) ، وذلك في قوله تعالى :" وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ" [٢] ، والعنيد هو المعاند للحق ، ووصف جَبَّار خلقٌ إنساني ، ووصف عَنِيد من أثر وصف جَبَّار ؛ لأنَّ العنيد المتكبر الرافض للدليل ، وهذا العند سجية وخصلة فيه.

ت- الدلالة على الذات ، ومن أمثلة ذلك في سورة إبراهيم صفة [طَيِّبَة] في قوله تعالى :" أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ" [٣] والمقصود بالكلمة الطيبة : كلمة الإسلام أو التوحيد ، والشجرة الطيبة هي النخلة وقيل : المؤمن ، ومما يدل على الذات أيضًا في السورة الكريمة صفة [خَبِيثَة] وذلك في قوله تعالى:" وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ" [٤] فالكلمة فالكلمة الخبيثة : كلمة الشرك ، والشجرة الخبيثة : شجرة الحنظل [٥]، وقد نلاحظ أنَّ كل الدلالات الماضية للصفات المشبهة الواردة في سورة إبراهيم تجمعها دلالة الثبوت ، ومعنى الثبوت أنَّها ثبتت في صاحبها على وجه الدوام .

٥- **دلالة اسم المفعول في سورة إبراهيم – عليه السلام -** :

وردت في سورة إبراهيم صيغة [فَعِيل] بمعنى اسم المفعول وذلك في [حَمِيد] حين قال الله :" الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ" [٦] ، وفي قوله تعالى :" وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ" [٧] ، والحميد هنا بمعنى المحمود ؛ لأنَّ في إنزال هذا الكتاب نعمة جليلة تهدي إلى الحمد والشكر لله تعالى [٨] ، وجاء الله تعالى بلفظ الحميد ؛ لأنَّ حميدًا أفصح وأدق في الدلالة من المحمود لثبات لثبات صفة الحمد، بحيث تصبح هذه الصفة سجية ثابتة له [٩].

واسم المفعول من المشتقات التي تدل على من وقع عليه الفعل تجددًا لا ثبوتًا ، وقد جَسَّدَ هذا المعنى لفظي [المحرم ومقرنين] ، وجاء اسم المفعول [المُحَرَّم] في السورة الكريمة في قوله

---

١ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، ص٧٨ .
٢ سورة إبراهيم ، آية ١٥ .
٣ سورة إبراهيم ، آية ٢٤ .
٤ سورة إبراهيم ، آية ٢٦ .
٥ الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، ج١٢ ، ص١٣٢-١٣٣ .
٦ سورة إبراهيم ، آية ١.
٧ سورة إبراهيم ، آية ٨.
٨ تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر ابن عاشور ، ج١٣ ، ص١٨١ .
٩ معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي ، ص٥٣ .

تعالى :" رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ" [١] والمحرم جاءت وصفًا لبيت الله الحرام في دعاء سيدنا إبراهيم – عليه السلام – وقد ورد في هذا الوصف باسم المفعول ؛ ليدل على من وقع عليه الفعل على وجه التجدد والحدوث [٢]، فهذا البيتُ حُرِّمَ من رب البيت فهو مُحَرَّمٌ من العبث والفساد والانتهاك [٣] ، واسم المفعول [مقرنين] جاء للدلالة عليه من وقع عليه الفعل وعلى الحدثِ والحدوثِ ، ويبدو أنَّه من باب الثبوت لا التجدد ، فمقرنين تصف المجرمين في الآخرة في سياق الإنذار ليوم الحساب وبيان أهواله [٤] ، وقد ورد اسم المفعول مقرنين في السورة الكريمة في قوله تعالى :" وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ" [٥].
وكذلك جاء اسم المفعول [مُسَمَّى] في سورة إبراهيم في قوله تعالى :" قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى" [٦] للدلالة على على زمن الماضي أو المضي ، فالمعنى : سُمِّيَ ، نحو : مقتول من قُتِلَ [٧] .

– ما جاء في سورة إبراهيم على معنى اسم الفاعل واسم المفعول معًا :

جاءت كلمة [رسول] في قوله تعالى :" وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ" [٨] بمعنى اسم الفاعل ،لأنَّ الرسالةَ تعني صاحب الرسالة ، فليس المعنى محصورًا في كونه مُرْسَلًا ، بل بحمله رسالة يعمل على إيصالها وينوب عن المُرْسِلِ في القيام بمتطلباتها ، ومن المحتمل أنْ تكونَ كلمة [رسول] " بمعنى اسم المفعول وليست اسمًا للمفعول ؛ لأنَّها من الثلاثي (رَسَلَ) وليست من الرباعي (أَرْسَلَ) ، ولكن معناها معنى مُرْسَل ، وعدَّها البعض كصفة مشبهة باسم الفاعل لتضمنها معنى اسم الفاعل ، وعدَّها البعض اسمًا جامدًا لا تدخل في المشتقات .

٦- دلالة اسم التفضيل في سورة إبراهيم :

من دلالات اسم التفضيل ثبات الوصف لمحلة من غير نظرٍ إلى تفضيل [٩] وقد ورد هذا المعنى في سورة إبراهيم في اسم التفضيل [دُنْيَا] في قوله تعالى : " يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ" [١٠] ، ومن الواضح أنَّ اسم التفضيل (الدنيا) يدل على ثبات وصف الحياة التي نعيشها بالدناءة والدنو لزوالها ، فليستْ هذه الحياةُ دارَ مستقرٍ ، ولَكِنَّهَا دارُ مفرٍ للآخرةِ .

---

١ سورة إبراهيم ، آية ٣٧.
٢ البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم ، زينة صالحي ، رسالة ماجستير ، ص١١٢ .
٣ تفسير البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، ج٥ ، ص٤٢١ .
٤ البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم ، زينة صالحي ، رسالة ماجستير ، ص١١٣ .
٥ سورة إبراهيم ، آية ٤٩.
٦ سورة إبراهيم ، آية ١٠.
٧ معاني الأبنية في العربية ، فاضل صالح السامرائي ، ص٥٢
٨ سورة إبراهيم ، آية ٤.
٩ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، محمود عكاشة ، ص٨٨ .
١٠ سورة إبراهيم ، آية ٢٧.

٦ - **دلالة أبنية الزمان والمكان في سورة إبراهيم** :

ورد في السورة الكريمة صيغتانِ لاسمِ المكانِ [مَفْعَل – مَفْعِل] في أسماء المكان [مَكَان – مَقَام – مَحِيص] وقد أدت هاتان الصيغتان وظيفة صرفية مهمة تتمثل في دلالاتها على مكان الحدث ، وأعطت أسماء المكان الواردة في السورة الكريمة سمةً دلاليةً ؛ لتحمل معنى المكان مطلقًا ، وقد وردت في السورة أسماءٌ دالةٌ على المكانِ ، مثل : أنهارٌ، بحارٌ ، وادٍ ، بيتٌ ، في حين لم يرد أيُّ اسمٍ من أسماءِ الزمانِ وحَلَّ مكانه بعضُ الظروفِ ، كما ورد اسم المكان في سورة إبراهيم – عليه السلام – بصيغة الجمع [مَسَاكِن] على وزن [مَفَاعِل] ، وذلك في قوله تعلى :" وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ " [١] ، وهذا الجمع يدل على الكثرة .

نتائج البحث

لقد توصل الباحث من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج ، وهي على النحو التالي :

١ - إنَّ عددَ المشتقاتِ الواردةِ في سورةِ إبراهيمَ - عليه السلام – أربعةٌ وسبعون مشتقًا ، وكان أعلى المشتقات ورودًا في السورة الكريمة اسمَ الفاعلِ بعدد يُقَدَّرُ اثنين وثلاثين اسمًا مما يدل على حالة الثبوت والحدوث في السورة الكريمة التي تدور حول أمور العقيدة والتوحيد ، وهذان الأصلان من الأصول الثابتة ، ثم يليه الصفات المشبهة بخمس وعشرين صفةً ، وهذا أمرٌ طبيعيٌ ؛ لأنَّ الصفات المشبهة تدل أيضًا على معنى الثبوت واللزوم والاستمرار والحالية ، ثم يلي الصفات المشبهة صيغ المبالغة بعدد يُقَدَّرُ ثماني صيغٍ ؛ للدلالة على الوصف والمبالغة فيه ، وتختلف دلالاتها باختلاف السياق الواردة فيه ، ثم يليها اسم المكان بأربعة أسماء للدلالة على حدث المكانية ، ثم يليه اسم المفعول بثلاثة أسماء ؛ للدلالة على ذات الحدث الموصوف بالمفعولية ، ثم يليه في المرتبة الأخيرة اسم التفضيل باسمين فقط .

٢ – تنوعت دلالة اسم الفاعل في سورة إبراهيم ، فدلَّ على ثبوت الوصف في الماضي **أو** النسب **أو** إقامة الصفة مقام الموصوف **أو** الثبوت في الصفات التي تلازم الموصوف **أو** الحال وإفادة معنى التعدية **أو** استعماله لمعنى التكلف **أو** للدلالة على الذات **أو** اسم المفعول.

٣ – جاءت دلالة صيغة المبالغة (فَعَّال)على لزوم الوصف وتكراره ، ودَلَّتْ صيغة (فَعُول) على المبالغة في الصفات ، ودَلَّتْ صيغة (فَعِيْل) على المبالغة في حصول الأمر وتكراره.

٤ – جاءت دلالة الصفة المشبهة في سورة إبراهيم على أنَّ الوصف سجية في الموصوف أو ثابت فيه أو للدلالة على الثبوت مما هو خلقه أو مكتسب أو خصال أو للدلالة على الذات.

٥ – جاءت دلالة اسم المفعول في سورة إبراهيم على مَنْ وقع عليه الفعل تجددًا وحدوثًا لا ثبوتًا.

---

[١] سورة إبراهيم ، آية ٤٥ .

٦ – دَلَّ اسم التفضيل في سورة إبراهيم على ثبات الوصف لمحلة من غير نظرٍ إلى تفضيل.

٧ – أعطت أسماء المكان الواردة في سورة إبراهيم سمةً دلاليةً ؛ لتحمل معنى المكان مطلقًا ، في حين لم يَرِدْ أيُّ اسمٍ من أسماءِ الزمانِ وحَلَّ مكانه بعضُ الظروفِ.

****

المصادر والمراجع :

أولًا : الكتب العربية:

١ - الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى وصفاته، شمس الدين القرطبي، تحقيق: عرفان بن سَليم حَسُّونة الدِّمَشْقِي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢ - إصلاح المنطق، ابن السكيت، تحقيق: أحمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر.

٣ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري المصري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٤ - الإيضاح في شرح المفصل، ابن الحاجب النحوي، تحقيق: موسى بناي العليلي، وزارة الأوقاف، العراق، عام ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥ - التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية ٢٠١١م.

٦ - تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، صالح سليم الفاخري، دار عصمى، القاهرة،عام١٩٩٦م.

٧ - التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، الطبعة الثانية ٢٠١٨م.

٨ - تفسير أسماء الله الحسنى، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون، دمشق، الطبعة الخامسة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩ - تفسير البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٠ - تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس، عام ١٩٨٤م.

١١ - تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٢ - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تحقيق: عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، الطبعة الثلاثون ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٣ - الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان، أبو عبد الله محمد بن أحمد

بن أبي بكر القرطبي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١٤ - دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ،عبد الله بن صالح الفوزان، دار المسلم، الرياض ،السعودية.
١٥ - شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، تقديم وتعليق: محمد عبد المعطي، مكتبة الكيان، الرياض، السعودية.
١٦ - شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٧ - شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، محمد الحسن الإستراباذي الرضي، تحقيق: حسن بن إبراهيم الحفظي، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى١٤١٧هـ - ١٩٦٦م.
١٨ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام النحوي، دار إحياء التراث العربي، تحقيق: محمد أبو الفضل عاشور، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٩ - شرح المفصل، موفق الدين بن يعيش النحوي، تحقيق: مشيخة الأزهر، إدارة الطباعة المنيرية، دمشق، سوريا.
٢٠ - شرح المقدمة الكافية في علم الإعراب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢١ - الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى١٩٩٩م.
٢٢ - الصرف العربي (أحكامٌ ومعانٍ)، محمد فاضل السامرائي، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى ٢٠١٣م.
٢٣ - الصرف الوافي، هادي نهر، عالم الكتب الحديثة، أربد، الأردن، الطبعة الأولى٢٠١٠م.
٢٤ - صور المشتقات الأحد عشر والمصادر المحولة، رابح بو معزة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٥ - علم الصرف، سميح أبو مغلي، دار البداية، عَمَّان، الأردن، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٢٦ - عنون الظرف في علم الصرف، هارون عبد الرازق، دار الظاهرية، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
٢٧ - عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصرف، أبو عبد الرحمن السريجي اليمني، دار عمر بن الخطاب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٢٨ - القواعد الأساسية للغة العربية، أحمد الهاشمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٢٩ - الكافية الكبرى في علم النحو، خليل بن الملا العمري الكردي الشافعي، تحقيق: إلياس قَبلان التركي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٣٠ - الكتاب (كتاب سيبويه)، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣١ - الكناش في فني النحو والصرف، عماد الدين الأيوبي المشهور بصاحب حَمَاة، تحقيق:

رياض بن حسن الخَوَّام، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، طبعة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٣٢ - لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري، تحقيق: نخبة من السادة الأستاذة المتخصصين، دار الحديث، القاهرة، مصر، طبعة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٣٣ - مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت، لبنان.
٣٤ - المستقصى في علم التصريف، عبد اللطيف محمد الخطيب، دار العروبة، الكويت،٢٠٠٣م.
٣٥ - معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عَمَّان، الأردن، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٣٦ - معجم الأوزان الصرفية، إميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣٧ - المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣٨ - المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، أحمد مختار عمر، مؤسسة سطور المعرفة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٣٩ - المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
٤٠ - الممتع في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوه، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٤١ - النحو العربي، إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات، مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م.
٤٢ - النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة.
٤٣ - همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

ثانيًا : الرسائل العلمية :

٤٤ - اسم الفاعل في القرآن الكريم (دراسة صرفية نحوية دلالية في ضوء المنهج الوصفي)، سمير محمد عزيز نمر موقدة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، العام الجامعي ٢٠٠٤ م.
٤٥ - البنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم ، زينة صالحي، رسالة ماجستير، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باتنة، الجزائر، العام الجامعي ٢٠١٦ – ٢٠١٧م.

ثالثًا : المجلات والدوريات العلمية :

٤٦ - صيغ المشتقات بين الوضع والاستعمال، محمود حسن، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، سوريا، المجلد ٨٢، الجزء الأول.

Derivative structures and their implications (a theoretical and practical study in Surat Ibrahim)

A research submitted to the Journal of the Faculty of Arts - Tanta University

(language specialization)

By

Ahmed Abdul Salam Ali Al-Dakrouri

Prof. Dr. Mahmoud Suleiman Yaqout

Professor of Linguistics, Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

This research deals with the structures of derivatives and their implications (a theoretical and applied study in Surat Ibrahim). Several types of words are derived from the solid noun (the source), including verbs and nouns. As for verbs, they are: the past, the present and the command. As for nouns, they are: noun of the subject, noun of the object, the adjective suspicious of the subject noun, the noun of the time, the noun of the place, the noun of the machine, the exaggeration of the subject noun and the noun of preference. Surat Ibrahim contains a number of derivatives that this research wants to enumerate and clarify the significance of this statistic, The number of derivatives mentioned in Surat Ibrahim - peace be upon him - is seventy-four derivatives, and the highest derivatives in the noble Surah were the participle noun with an estimated number of thirty-two nouns, which indicates the state of stability and occurrence in the noble Surah that revolves around matters of belief and monotheism, and these two principles are from the firm foundations Then he is followed by twenty-five suspicious qualities, and this is a natural matter. Because the suspicious adjectives also indicate the meaning of steadfastness, necessity, continuity, and presentness. Then the suspicious adjectives are

followed by exaggerated forms of an estimated number of eight forms; To denote an exaggeration of the description, Its connotations vary according to the context in which it is mentioned, then it is followed by the noun of the place with four nouns to denote the spatial event, then it is followed by the object noun with three nouns; To denote the same event described by effect, then followed in the last rank by the noun of preference with only two nouns, and it was noted that the noble surah does not contain any of the structures of the noun of time or the noun of the machine.

key words:

Derivation - Derivative architectures - Semantics - Noun of subject - exaggerated formulas - suspicious adjective - Noun of the object - Preference noun - Noun of time and place - the Machin's noun.